اوارادبه الاربعين التكثير لا التحديد اوان خبر الخمسماية يتاخر ويكون الشارع زاد في زمن سبق الدخول ترغيبا في الصبر على الفقر لكن ينبغي ان تعلم ان سبق الدخول لا يستلزم رفع المنزلة فقد يكون بعض المتاخرين ارفع درجة من السابقين يرشد انه ممن يحاسب افضل من السبعين الفا الداخلين بغير حساب فالمزية مزيتان مزية سبق ومزية رفعة وقد يجتمعان وينفردان ويحصل للواحد السبق والرفعة ويعدمها اخر ويحصل لاخر واحد فقط بحسب المقتضى **م** في الزهد من حديث عبد الرحمن **عن ابن عمرو** بن العاص قال الحبلي جا ثلاثة نفر الى ابن عمرو فقالوا له والله ما نقدر على شي لا نفقة ولا دابة ولا متاع فقال لهم لكم ما شيتم ان شيتم اليتنا فاعطينا لكم ما يسره الله وان شيتم ذكرنا امركم للسلطان وان شيتم صبرتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره •

ان فقرا المهاجرين في رواية فقرا المومنين وهي اعم **يدخلون الجنة قبل اغنيايهم بمقدار خمسماية سنة** ويدخل فقرا الاقرن قبل اغنيايهم بالقدر المذكور ذكره القرطبي ثم الاغنيا ان احسنوا في فضول اموالهم كانوا بعد الدخول ارفع درجة من كثير من الفقرا كما تقرر والمراد في هذا وما قبله من لا فضل له بما وجب عليه من نفقته ونفقة ممونه على الوجه اللايق وان لم يكن من اهل الزكاة ولا الغني ذكره ابن تيمية وغيره تتمة اخرج العسكري عن نضر بن حريز ان ابا حنيفة رضي الله عنه سيل عن حديث يدخل فقرا امتي الجنة قبل الاغنيا بنصف يوم فقال المراد الاغنيا من غير هذه الامة لان في اغنيا هذه الامة مثل عثمان بن عفان والزبير وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم قال نضر فذكرته لعبد الواحد بن زيد فقال لا يسال ابو حنيفة رحمه الله عن هذا انما يسال عن المكاتب والمدبر ونحوه **ه عن ابي سعيد** الخدري •

ان فنا امتي قال في الصحاح فني الشي بالكسر فنا وتفانوا افنى بعضهم بعضا **بعضها ببعض** اي ان هلاكهم بقتل بعضهم بعضا في الحروب بينهم فان نبيهم سال الله ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم **قط في** كتاب **الافراد عن رجل** من الصحابة وابهامه غير قادح لان الصحب كلهم عدول قال ابن حجر في تخريج الهداية ابهام الصحابي يصير الحديث مرسلا •

ان فلانا

ان فلانا اهدى **الى ناقة** فعل ماض من الهدية **فعوضته منها** اي عنها **ست بكرات** جمع بكرة بفتح فسكون والبكر من الابل بمنزلة الفتى من الناس والبكرة بمنزلة الفتاة **فظل ساخطا** اي غضبانا كارها لذلك التعويض طالبا لاكثر منه قال في الصحاح سخط غضب وفي الصحاح عطا مسخوط اي مكروه **ولقد هممت** اي اردت وعزمت قال في الصحاح هم بالشي اراده **ان لا اقبل هدية** من احد **الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي** لانهم لمكارم اخلاقهم وشرف نفوسهم واشراق النور على قلوبهم وقت الدنيا في اعينهم فلا تطمح نفوسهم الى ما تطلع اليه السفلة والرعاع من المكافاة على الهدية واستكثار العوض وقد كان المصطفى صلى الله عليه وسلم اكرم الخلق ويعطي عطا من لا يخاف الفقر ولا يستكثر مكافاة فذلك الاعرابي بستين فضلا عن ستة لكنه راى غيره في ذلك الوقت احوج وبالتضعيف لذلك حتى يرضي يفوت حق غيره **حم ت** في اخر الجامع **عن ابي هريرة** قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم ذكره ورواه ابو داود مختصرا •

ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم **احصنت** وفي رواية حصنت بغير الف **فرجها** صانته عن كل محرم من زنا وسحاق وغير ذلك **فحرمها** اي فبسبب ذلك الاحصان **الله وذريتها على النار** اي حرم دخول النار عليهم فاما هي وابناها فالمراد من حقهم التحريم المطلق واما من عداهم فالمحرم عليهم نار الخلود اما الدخول فلا مانع من دخوله للبعض للتطهير فخذا فافهم وقد ذكر اهل السير ان زيد بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق رضي الله عنهم خرج على المامون فظفر به فبعث به لاخيه علي الرضى فوبخه الرضى فقال له يا زيد ما انت قايل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سفكت الدما واخفت السبل واخذت المال من غير حله غرك الذي قال ان فاطمة احصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار ان هذا لمن خرج من بطنها كالحسن والحسين لا لي ولا لك والله ما نالوا ذلك الا بطاعة الله فان اردت ان تنال بمعصيته ما نالوه بطاعته انك اذا لاكرم على الله منهم وروى ابو نعيم والخطيب بسندهما الى محمد بن مرثد كنت ببغداد فقال لي محمد بن مرثد هل لك ان ادخلك على علي الرضى فادخلني فسلمنا وجلسنا فقال له حديث ان فاطمة احصنت فرجها الخ قال خاص للحسن والحسين تنبيه قال

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1